

تصور مقترح لتدريبات مبتكرة لتأكيد بعض التقنيات الغنائية العربية

رنا عبد السلام حامد محمود الغول*

أ.د/ نجلاء سيد الجبالي

م.د/ إبراهيم يسرى إبراهيم

➤ مقدمة :

يعتبر الصوت الغنائى آلة موسيقية معقدة حيث يحتاج إلى المزيد من الوقت والصبر لتنميته ونضجه كما يحتاج لتنمية نواحي أخرى مثل النواحي المعرفية حيث الإلمام باللغة والتاريخ والتشريح ، والنواحي المهارية حيث التدريب اليومي المستمر والنواحي الانفعالية من خلال الإحساس والتفاعل مع الموروث الثقافى للعصور والاتجاهات الموسيقية المختلفة والتي يجب أن تكون راسخة فى مخزون وخبرة المغنى لكى يستطيع أن يتواصل مع غيره ومع بيئته.⁽¹⁾

أثبتت العديد من الدراسات العلمية فى مجال الأداء الموسيقى أن التدريبات التكنيكية سواء فى مجال العزف أو الغناء أساسية فى الوصول بالمؤدى إلى مرحلة الأداء السليم ثم الإتقان ومن ثم الإبداع ويعتمد الأداء العربى الغنائى على مقومات أساسية منها مرونة الصوت التى تؤهل صاحبه إلى التحكم فى تقنيات أدائه .

لذا رأت الباحثة ضرورة وضع تصور مقترح كمحاولة لتقنين الأهداف فى هذا المجال بالتركيز على بعض الأهداف الأساسية فى مجال التدريبات الغنائية العربية لتحقيق تأهيل أولي لمرونة الصوت قبل بداية الغناء .

➤ مشكلة البحث :

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التى اهتمت بالتدريبات الخاصة بالغناء العربى إلا أن هذا المجال مازال يحتاج إلى المزيد من الدراسة والإضافات ومحاولات تقنين لتصورات فى تسلسل الأهداف لذا اهتمت الباحثة بتقديم تصور مقترح يمكن أن يُستدل به فى هذا المجال .

➤ هدف البحث :

- وضع تصور مقترح لتدريبات تكنيكية لتأهيل الصوت قبل الغناء .

➤ سؤال البحث :

* باحثة لمرحلة الدكتوراه - قسم موسيقى عربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - بحث متطلب رسالة دكتوراه .
(1) هدى أحمد نصير. "مدخل فى تدريب الصوت" (القاهرة : كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٤م)، ٩.

▪ هل التدريبات التكنيكية المقترحة تؤهل الصوت قبل الغناء ؟

➤ أهمية البحث :

بتحقيق هدف البحث يمكن الاستفادة من تلك التدريبات لتحقيق تأهيل أولي لمرونة الصوت قبل بداية الغناء مما يساهم فى الارتقاء بمستوى الأداء الغنائى العربى .

➤ حدود البحث :

حدود فنية : مجموعة من التدريبات تخدم ثلاثة عناصر هى (تركيز المقام - النفس - التنويع الإيقاعى والنغمى) فى مقام البياتى .

➤ إجراءات البحث :

- (١) منهج البحث : منهج وصفى (تحليل المحتوى) .
- (٢) عينة البحث : مجموعة من التدريبات المقترحة التى تخدم ثلاثة عناصر للأداء وهى (تركيز المقام - النفس - التنويع الإيقاعى والنغمى).

➤ أدوات البحث :

▪ استمارة استطلاع رأى المتخصصين .

➤ مصطلحات البحث :

(١) تقنية Technique:^(١)

التكنيك هو البراعة الناتجة عن السيطرة على أجهزة الغناء والتحكم فى استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة فى المؤلفات الغنائية ، والتكنيك فى حد ذاته ليس فناً بقدر ما هو الوسيلة للحصول على الفن ذاته بحيث يكون على مستوى عالٍ من الإتقان والإحكام والمهارة.

(٢) العُرب:^(٢)

هى الذبذبات الصوتية فى الصوت البشرى التى تصنع التطريب وهى كذلك تمكن المغنى من أداء القفلة للألحان التقليدية المستمدة من تجويد القرآن الكريم .

(١) ماجده عبد السميع. "برنامج مقترح للتدريبات الصوتية العربية لطلاب قسم الغناء بالمعهد العالى للموسيقى العربية" - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالى للموسيقى العربية - القاهرة ١٩٩٢م، ٢٤.

(٢) عطيات عبد الخالق - ناهد حافظ. "فن تربية الصوت وعلم التجويد" (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤م)، ٨٢.

(٣) التنويجات Variations:^(١)

تغيرات تطرأ على فكرة موسيقية ما ، تغيّر وتزخرف أحد عناصرها مثل اللحن أو الهارموني أو الإيقاع أو اللون الصوتي .

➤ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان :

"تدريبات صوتية مبتكرة تستخدم الإيقاع وتنويجاته واختلاف السرعات كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء"^{*}

وسوف تستفيد الباحثه من تلك الدراسة في :

• ترتبط تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالتقنيات الغنائية وعمل تدريبات صوتية لتنميتها .

الدراسة الثانية بعنوان :

"كيفية الاستفادة من مادة تدريب الصوت فى تذليل بعض الصعوبات التكنيكية فى مادة الغناء العربى"^{**}

وسوف تستفيد الباحثه من تلك الدراسة في :

• ترتبط تلك الدراسة مع البحث الراهن فى الاهتمام بالتقنيات الغنائية وعمل تدريبات صوتية لتنميتها .

➤ الجانب النظرى :

يعتبر الصوت الغنائى المتمكن من أهم الهبات التى أعطاهها الله سبحانه وتعالى للإنسان إلا أن الموهبة قد تختلف من صوت إلى آخر فلا يمكننا القول أن هناك موهبة مكتملة وأخرى غير

(١) رامى رضا كامل. "تدريبات صوتية مبتكرة تستخدم الإيقاع وتنويجاته واختلاف السرعات كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء" - مجلة علوم

وفنون الموسيقى - المجلد الثالث عشر ج ٢ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٥م، ٦٧٦ .

* رامى رضا كامل. المرجع السابق .

** عهود عبد الحليم أحمد - هيثم سيد نظمى. مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الرابع عشر ج ٢ - كلية التربية الموسيقية -

جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦ م .

مكتملة ، فالموهبة وحدها لا تكفى لكمال الصوت الغنائى وجماله ودوام نجاحه ومن خلال هذا التباين فى المواهب الغنائية نستطيع القول بأن الموهبة لا بد لها من دراسة علمية تصقلها وتنميتها. فالدراسة هنا تتمثل فى التقنيات الغنائية التى لا بد أن يدرسها صاحب الصوت المتمكن أو الموهبة الغنائية وأن يكون مُلم بجميع فنيات الأداء الغنائى ومتطلباته مع ضرورة التدريب المستمر الذى يُمكن من المهارة التقنية فى الأداء للوصول لأعلى مراتب الإتقان.

ومن أهم التقنيات الغنائية الخاصة بالغناء العربى والتى تعطى للصوت صفلاً علمياً وتعبيراً ونضوجاً فنياً: (١)

- العُرب والحليات والزخارف .
- التنفس .
- التكنيك وتربية الصوت .
- المساحة الصوتية .
- التعبير الغنائى .
- مخارج الحروف والألفاظ Phonemes .
- فونيمات اللغة العربية .
- التجويد .
- الارتجال الغنائى .

➤ الجانب التطبيقى :

سوف تقوم الباحثة بوضع تصور مقترح لتدريبات تقنية مبتكرة يمكن أن تكون نواه يتم الاستناد إليها وتنميتها فمن شأنها أن تدعم مرونة الصوت قبل الغناء كنواه لتدريبات أخرى مختلفة الأهداف يمكن أن تُحقّق من خلال هذا التصور وتقنين الأهداف لتدريبات الغناء العربى ، وقد وحدت الباحثة المقام (مقام بياتى) لبيان الشكل المتكامل للفكرة افتراضاً أن المؤدى سوف يغنى نموذج من مقام البياتى فيبدأ بتركيز المقام ثم التحكم فى النفس ثم أداء بعض السياقات اللحنية التى تعتمد على التنوع فى الإيقاعات والنغمات لتوفر عنصر التدرج فى الصعوبة ، وقد حددت الباحثة ثلاثة نقاط وهى :

(١) مایسة سیف الدین. "تقنیات الغناء العربی (دراسی)" (القاهرة : أكادیمیة الفنون - دفاتر الأكادیمیة "موسیقی" ٢١ - سلسلة الظاهر ٢٠٠٦م)، ١٩ .

١. تدريبات لتركيز المقام .
٢. تدريبات للنفس .
٣. تدريبات للتويع الإيقاعى والنغمى (الإيقاعات المنغمة) .

أولاً : تدريبات تركيز المقام :

(١) المستوى الأول (تركيز المقام) :

The image shows a musical exercise in 4/4 time, consisting of 12 measures. The notes are: 1. G4, A4, B4, C5; 2. A4, B4, C5, D5; 3. B4, C5, D5, E5; 4. A4, B4, C5, D5; 5. G4, A4, B4, C5; 6. F4, G4, A4, B4; 7. E4, F4, G4, A4; 8. D4, E4, F4, G4; 9. C4, D4, E4, F4; 10. B3, C4, D4, E4; 11. A3, B3, C4, D4; 12. G3, A3, B3, C4. Each measure has an 'آه' (Ah) marking above it, indicating a breath mark.

تمرين رقم (١)

- يهدف التمرين إلى تركيز جنس الأصل لمقام البياتى .
- يؤدى التمرين بمقطع (آه) كما هو موضح فى النوتة الموسيقية بأداء متصل (Legato) وبسرعة متوسطة (Moderato) .
- يمكن أن تؤدى المازورة الأولى والثانية فى نفس واحد وهكذا كل مازورتين فى نفس واحد ، ويمكن أن يؤدى التمرين بنفس التقطيع لمقطع (آه) على النوتة حيث يؤخذ النفس بعد كل مازورة وفى بعض الموازير يؤخذ فى منتصف المازورة فيما عدا آخر أربعة موازير تؤدى كل مازورتين فى نفس واحد .
- استخدمت الباحثة إيقاعات بسيطة مع مراعاة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع فى التمرين الواحد وعدم وجود صعوبات حتى يتم التركيز على نغمات جنس الأصل للمقام واستيعابها بشكل واضح غير مشتت بأكثر من هدف .

- استخدمت الباحثة الخمس نغمات الأساسية في جنس الأصل فقط ولم تتخطاها سوى بنغمة صاعدة وأخرى هابطة في ثلاثة موازير على الأكثر .
- استخدمت الباحثة السيكانس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تتميز بها الموسيقى العربية.
- يعتمد التمرين على التسلسل السلمى الصاعد والهابط وجاء استخدام القفزات بشكل محدود في إطار السيكانس .

(٢) المستوى الثانى (تركيز المقام) :

تمرين رقم (٢)

- يهدف التمرين إلى استعراض مقام البياتى بجنسيه وتأكيد طابعه ونغماته .
- يؤدى التمرين بمقطع (ها) مع مراعاة أخذ النفس كما هو موضح بتقطيع المقطع (ها) على النوتة الموسيقية بسرعة متوسطة (Moderato) ، وبأداء متقطع (Staccato) من م (١) : م (٦) ثم بأداء متصل (Legato) من م (٧) : م (١٢) مع مراعاة أخذ النفس فى آخر كل مازورة .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع فى هذا التمرين حتى يتم التركيز على المقام فقط وعدم التشتت بوجود أى صعوبات فى الأداء .
- استخدمت الباحثة تسلسل سلمى سريع صاعد وهابط فى أكثر من جزء لإظهار طابع المقام.

• استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تتميز بها الموسيقى العربية.

• بدأت الباحثة التمرين بنغمات جنس الأصل ثم تصاعد السياق الميلودي باستعراض نغمات جنس الفرع للمقام ثم هبوطاً باستخدام السيكونس .

(٣) المستوى الثالث (تركيز المقام) :

تمرين رقم (٣)

- يهدف التمرين إلى استعراض مقام البياتي كاملاً مع لمس الجوابات والقرارات لتركيز طابع المقام عند المؤدى .
- يؤدي التمرين بمقطع (ها) مع مراعاة أخذ النفس كما هو موضح بتقطيع المقطع (ها) على النوتة الموسيقية بأداء متصل (*Legato*) وبسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- يتكون التمرين من عدة عبارات لحنية تختلف في ركوزاتها مع التركيز على بعض النغمات المسيطرة على المقام كالدرجة الثالثة والرابعة والخامسة .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع في هذا التمرين حتى يتم التركيز على المقام فقط وعدم التششت بوجود أى صعوبات فى الأداء .
- استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تتميز بها الموسيقى العربية.

- بدأت الباحثة التمرين باستعراض نغمات جنس الأصل للمقام بقفزة (٥ ت) صاعدة من درجة الأساس (كلمس سريع لنغمات الأريج) ثم سيكوانس سُلمى هابط واستقرت على الدرجة الرابعة للمقام ثم استخدمت سيكوانس صاعد في أول نغمة على بعد (٢ متوسطة "ثلاثة أرباع التون") وأكملت العبارة بسيكوانس هابط على بعد (٢ ك) واستقرت على الدرجة الثالثة للمقام ، ثم غيرت الشكل الإيقاعي واستعرضت نغمات جنس الفرع مع لمس الجوابات بنغمات صاعدة ثم هابطة مع استخدام السيكوانس الهابط ثم ختمت التمرين بعبارة استعرضت فيها نغمات جنس الأصل للمقام مع لمس القرارات .

(٤) المستوى الرابع (تركيز المقام) :

تمرين (٤)

- يهدف التمرين إلى استعراض مقام البياتي كاملاً مع لمس الجوابات والقرارات لتركيز طابع المقام عند المؤدى مع التدريب على أداء القفزات .
- يؤدي التمرين بمقطع (آه) مع مراعاة أخذ النفس كما هو موضح بتقطيع المقطع (آه) على النوتة الموسيقية بأداء متصل (Legato) وبسرعة متوسطة (Moderato) .
- يتكون التمرين من عدة عبارات لحنية تختلف في ركوزاتها مع التركيز على بعض النغمات المسيطرة على المقام كالدرجة الرابعة والخامسة .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع في هذا التمرين حتى يتم التركيز على المقام فقط مع إضافة صعوبة واحدة وهي أداء القفزات .

- استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تميز الموسيقى العربية.
- استعرضت الباحثة في أول مازورتين نغمات الأريج بقفزات صاعدة بتنوع إيقاعي ثم نغمات سُلمية بطيئة هابطة ثم استعرضت الجوابات باستخدام السيكونس هبوطاً على بعد (٢ ك) مع الاستقرار على الدرجة الخامسة في قفلة العبارة الثانية ثم استكملت السيكونس الهابط واستقرت على الدرجة الرابعة في قفلة العبارة الثالثة ثم استعرضت في آخر عبارة نغمات جنس الأصل للمقام مع لمس القرارات .

ثانياً : تدريبات النفس :

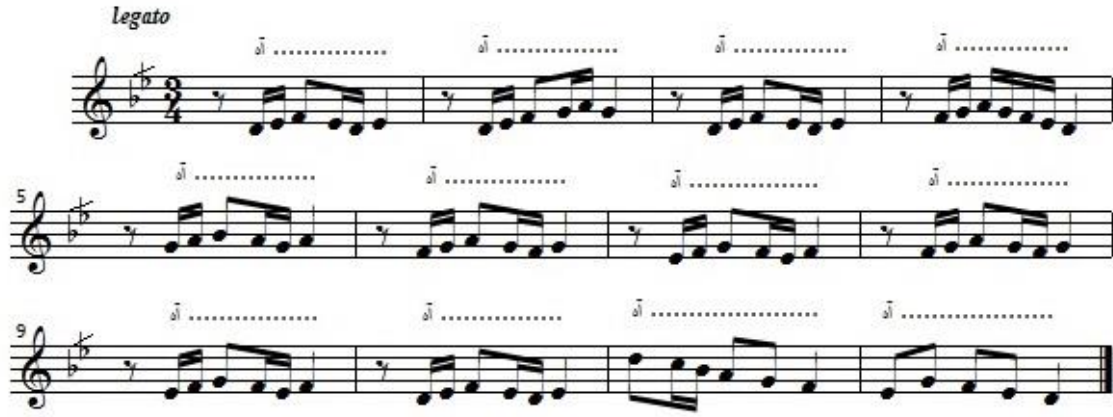
(١) المستوى الأول (النفس) :

staccato

تمرين رقم (٥)

- يهدف التمرين إلى التدريب على أداء النفس المتقطع والنفس السريع بين النغمات .
- يؤدي بمقطع (ها) بنفس متقطع (*Staccato*) ويراعى أخذ النفس بشكل سريع بين كل نغمة وأخرى مع أخذ النفس بشكل طبيعي في السكتات ، ويؤدي مرة بسرعة متوسطة (*Moderato*) وأخرى سريعة (*Allegro*) .
- استخدمت الباحثة إيقاعات بسيطة فقد وحددت الإيقاع قدر المستطاع في هذا التمرين ولم تستخدم انتقالات مقامية للتركيز على الهدف الأساسي وهو تدريب النفس وعدم التشنت في صعوبات أخرى سواء إيقاعية أو نغمية .
- استخدمت نغمات سُلمية صاعدة وهابطة على نطاق لحنى ضيق لا يتعدى اوكتاف واستخدمت قفرتين فقط (٣ ص) هابطة و (٦ ص) صاعدة .

- استخدمت الباحثة السيكونس فى مازورتين فقط مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية .
- المستوى الثانى (النفس) :



تمرين رقم (٦)

- يهدف التمرين إلى التدريب على أداء النفس المتصل .
- يؤدى التمرين بمقطع (آه) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس فى أماكن السكتات وفى آخر كل مازورة ، ويؤدى بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع فى هذا التمرين ولم تستخدم انتقالات مقامية حتى يتم التركيز على الهدف الأساسى وهو تدريب النفس وعدم التشتت فى صعوبات أخرى سواء إيقاعية أو نغمية.
- استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية.
- استخدمت الباحثة نغمات سلمية صاعدة وهابطة واستعرضت جميع نغمات المقام (مقام بياتى) ، واستخدمت قفرتين فقط الأولى (٤ ت) هابطة جاءت بين المازورة الثانية والثالثة مع إعادة لحن المازورة الأولى فى المازورة الثالثة ، والقفرة الثانية (٧ ك) صاعدة فى ختام التمرين لاستعراض نغمات المقام كاملة فى آخر مازورتين أما باقى القفرات بين الموازين جاء فى إطار السيكونس .

٣) المستوى الثالث (النفس) :

legato

آه آه

5

9

تمرين رقم (٧)

- يهدف التمرين إلى التدريب على أداء النفس المتصل بين كل مازورتين (أى أداء كل مازورتين فى نفس واحد) .
- يؤدى التمرين بمقطع (آه) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس فى أماكن السكتات بعد كل مازورتين ، ويؤدى بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع فى هذا التمرين ولم تستخدم انتقالات مقامية حتى يتم التركيز على الهدف الأساسى وهو تدريب النفس وعدم التشتت فى صعوبات أخرى سواء إيقاعية أو نغمية.
- استخدمت الباحثة السيكونانس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية.
- استخدمت الباحثة النغمات الزجراجية والتسلسل السلمى الصاعد والهابط ، استخدمت قفزة (٣ ك) هابطة فى م (٩) وكررتها فى إطار السيكونانس على بعد (٢ ك) هابطة فى مازورتى (٩) ، (١٠) كلمس لنغمات الأريبيج ، واستخدمت أيضاً قفزة (٦ ص) صاعدة بين م (٨) ، م (٩) .

٤) المستوى الرابع (النفس) :

Legato

ها ... ها ... ها ها ...

ها ... ها ها ها ها

ها ها ها ها

ها ها

تمرين رقم (٨)

- يهدف التمرين إلى التدريب على النفس العميق .
- يؤدي التمرين بمقطع (ها) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس في أماكن السكتات وبعد كل مازورة ، ويؤدي بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاعات قدر المستطاع في هذا التمرين ولم تستخدم انتقالات مقامية حتى يتم التركيز على الهدف الأساسي وهو تدريب النفس وعدم التشتت في صعوبات أخرى سواء إيقاعية أو نغمية.
- استخدمت الباحثة السيكونانس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تميز الموسيقى العربية.
- بدأت الباحثة التمرين باستعراض نغمات الأريج من م (١) : م (٦) باستخدام السيكونانس الهابط بمسافة (٢ ك) ، واستخدمت التسلسل السلمى الهابط في ختام التمرين في آخر مازورتين.

ثالثاً : تدريبات التنويع الإيقاعى والنغمى :

(١) المستوى الأول (التنويع الإيقاعى والنغمى) :



تمرين رقم (٩)

- يهدف التمرين إلى التدريب على أداء أكثر من إيقاع بنفس اللحن (أى عمل تنويعات على اللحن الأصلي) وهذا التدريب يساعد المؤدى فى أداء التصرفات الغنائية سواء المؤداه فى الأغنية من قبل مطربها الأصلي أو التصرفات اللحنية والغرب التى يمكن للمؤدى إضافتها على الأغنية أثناء الغناء .
- يؤدى التمرين بمقطع (آه) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس بعد كل مازورة فيماعد آخر أربعة موازير تؤدى كل مازورتين فى نفس واحد ، ويؤدى بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة التنوع فى استخدام الإيقاعات فى هذا التمرين قدر المستطاع لتحقيق هدف التنويع الإيقاعى .
- استخدمت الباحثة السيكونانس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية.
- استخدمت الباحثة التسلسل السلمى الصاعد والهابط واستخدمت النغمات الجزاجية واستخدمت القفزات بشكل محدود .

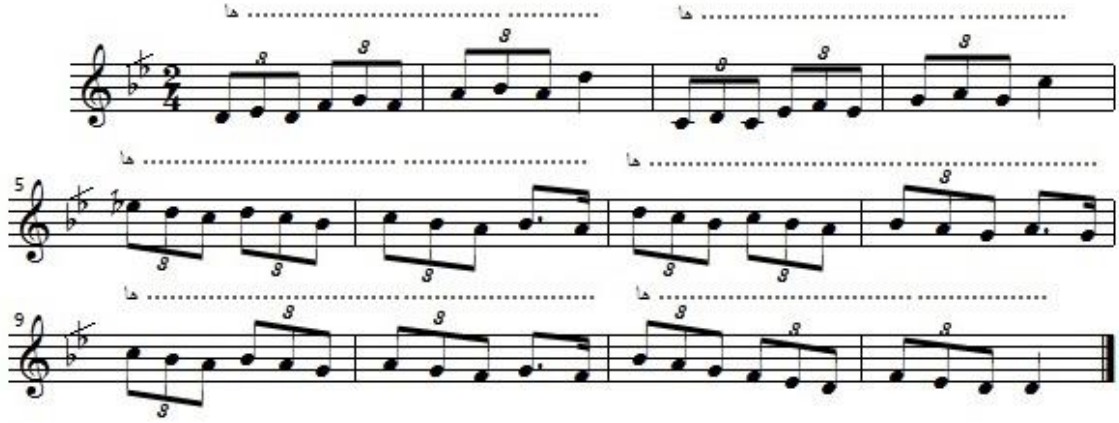
٢) المستوى الثانى (التنويع الإيقاعى والنغمى) :

تمرين رقم (١٠)



- هذا التمرين له ثلاثة أهداف وهى :
 ١. الهدف الأول هو التدريب على أداء أكثر من إيقاع بنفس اللحن (أى عمل تنويعات على اللحن الأصلي) وهذا التدريب يساعد المؤدى فى أداء التصرفات الغنائية سواء المؤداه فى الأغنية من قبل مطربها الأصلي أو التصرفات اللحنية والعُرب التى يمكن للمؤدى إضافتها على الأغنية أثناء الغناء .
 ٢. الهدف الثانى هو التدريب على أداء نغمات الأريبيج .
 ٣. الهدف الثالث وهو تدريب عضلة اللسان عن طريق استخدام مقطع (لا) فى أداء التمرين ، فعلى الرغم من أن المقطع (لا) لا يساعد فى فتح الصوت مثل المقطع (آه) أو (ها) إلا أن الباحثة قد رأت أن له تأثير فى تدريب عضلة اللسان .
- يؤدى التمرين بمقطع (لا) ويراعى أخذ النفس بشكل سريع غير ملحوظ بين كل نغمة وفى أماكن السكتات ، ويؤدى بسرعة متوسطة (Moderato) .
- راعت الباحثة التنوع فى استخدام الإيقاعات فى هذا التمرين قدر المستطاع لتحقيق هدف التنويع الإيقاعى .
- استخدمت الباحثة السيكونانس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية.

- استخدمت الباحثة نغمات الأرييج صعوداً وهبوطاً باستخدام السيكونس والتنويع الإيقاعي ، واختتمت التمرين بتسلسل نغمي.

٣) المستوى الثالث (التنويع الإيقاعي والنغمي) :



تمرين رقم (١١)

- هذا التمرين له هدفين وهما :
 ١. الهدف الأول هو التدريب على أداء نغمات الأرييج .
 ٢. الهدف الثاني هو التدريب على أداء إيقاع  فهو إيقاع به شئ من الصعوبة في الأداء ويستخدم في كثير من العُرب والقفلات .
- يؤدي التمرين بمقطع (ها) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس بعد كل مازورتين ، ويؤدي بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة توحيد الإيقاع في هذا التمرين قدر المستطاع لتحقيق هدف التدريب على إيقاع  .
- استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التي تميز الموسيقى العربية.
- بدأت الباحثة التمرين بنغمات الأرييج صعوداً باستخدام السيكونس بمسافة (٢ ك) هابطة ، ثم استخدمت التسلسل السُلّمي الهابط باستخدام السيكونس بمسافة (٢ ص) هابطة .

٤) المستوى الرابع (التنويع الإيقاعي والنغمي) :



تمرين رقم (١٢)

- هذا التمرين له هدفين وهما :
 ١. الهدف الأول هو التدريب على أداء نغمات الأريج .
 ٢. الهدف الثاني هو التدريب على أداء أكثر من إيقاع بنفس اللحن (أى عمل تنويعات على اللحن الأصلي) وهذا التدريب يساعد المؤدى فى أداء التصرفات الغنائية سواء المؤداه فى الأغنية من قبل مطربها الأصلي أو التصرفات اللحنية والعُرب التى يمكن للمؤدى إضافتها على الأغنية أثناء الغناء .
- يؤدى التمرين بمقطع (ها) بنفس متصل (*Legato*) ويراعى أخذ النفس بعد كل مازورة ، ويؤدى بسرعة متوسطة (*Moderato*) .
- راعت الباحثة التنوع فى استخدام الإيقاعات فى هذا التمرين قدر المستطاع لتحقيق هدف التنويع الإيقاعى .
- استخدمت الباحثة السيكونس مع إعطاء طابع الميلودية اللحنية التى تميز الموسيقى العربية.
- بدأت الباحثة التمرين بنغمات الأريج صعوداً وهبوطاً باستخدام السيكونس بمسافة (٢ ك) هابطة ، ثم استخدمت التسلسل السُلّمى الهابط والصاعد باستخدام السيكونس ، ثم استخدمت نغمات الأريج مرة أخرى بتنويعات إيقاعية مختلفة ، ثم اختتمت التمرين بنغمات سُلّمية هابطة باستخدام السيكونس .

نتائج البحث :

بعد أن قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لعدة تدريبات وقد قامت بتحليلها وكانت قد حددت ثلاثة أهداف لتلك التدريبات بهدف تحقيق مرونة الصوت قبل الغناء كنواه لتدريبات أخرى بأهداف أخرى يمكن أن تُحقّق من خلال هذا التصور وتقنين الأهداف لتدريبات الغناء العربي ، وقد قامت الباحثة بعرض تلك التدريبات على أربعة محكمين من خلال استمارة استطلاع الرأى المرفقة بالبحث.

- أ.د / نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي - أستاذة دكتور بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
- أ.د / منى عبد العزيز - أستاذة دكتور بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
- أ.م.د / أمل مصطفى إبراهيم - أستاذة مساعد بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
- م.د / إبراهيم يسرى إبراهيم - مدرس بقسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

م	الأسئلة	الإجابة	
		نعم	لا
١.	هل تحقق المجموعة الأولى الخاصة بالمقام الهدف منها وهو تركيز المقام وطابعه لدى المغنى بجميع طبقاته الصوتية ؟		
٢.	هل تحقق المجموعة الثانية الخاصة بالنفس التحكم فى أداء النفس خلال الجمل والأشكال المختلفة للتدريبات ؟		
٣.	هل تحقق المجموعة الثالثة التنوع الإيقاعى والنغمى فى السياقات اللحنية المختلفة ؟		
٤.	هل تحقق عنصر التدرج فى الصعوبة فى كل مجموعة من المجموعات الثلاثة من التدريبات؟		
٥.	هل يمكن أن يحقق التصور المقترح الهدف منه وهو إمكانية الاعتماد عليه لتحقيق مرونة الصوت الغنائى قبل البدء فى الغناء ؟		

وجاءت نتائجها كالتالى :

وقد جاءت نتيجة الإجابة على السؤال الأول بالموافقة بنسبة ١٠٠% أى أن المجموعة الأولى الخاصة بالمقام تحقق تركيز المقام وطابعه بجميع طبقاته.

وجاءت نتيجة الإجابة على السؤال الثانى بالموافقة بنسبة ١٠٠% أى أن المجموعة الثانية الخاصة بالنفس تحقق التحكم فى أداء النفس.

وجاءت نتيجة الإجابة على السؤال الثالث بالموافقة بنسبة ١٠٠% أى أن المجموعة الثالثة تحقق التنوع الإيقاعى والنغمى.

وجاءت نتيجة الإجابة على السؤال الرابع بالموافقة بنسبة ١٠٠% أى أن عنصر التدرج فى الصعوبة قد تحقق.

وجاءت نتيجة الإجابة على السؤال الخامس والأخير بالموافقة بنسبة ١٠٠% أى أن التصور المقترح يمكن الاعتماد عليه لتحقيق مرونة الصوت قبل البدء فى الغناء.

توصيات البحث :

- توصى الباحثة باستخدام التدريبات الغنائية المقترحة فى البحث للمساهمة فى الارتقاء بمستوى الأداء الغنائى العربى .
- توصى الباحثة الدارسين فى مجال الغناء العربى بالاهتمام بتلك الدراسات التى تحتوى على التدريبات الصوتية وتميبتها وخاصة أن مجال الغناء العربى لا يحتوى على الكثير من تلك الدراسات التى تساهم فى الارتقاء بمستوى الأداء الغنائى العربى .

المراجع :

أولاً : الكتب العلمية :

- ١) عطيات عبد الخالق - ناهد حافظ. "فن تربية الصوت وعلم التجويد" (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤م).
- ٢) مایسة سيف الدين. "تقنيات الغناء العربی (دراسی)" (القاهرة : أكاديمية الفنون - دفاتر الأكاديمية "موسیقی" ٢١ - سلسلة الظاهر ٢٠٠٦م).
- ٣) هدی أحمد نصیر. "مدخل فی تدريب الصوت" (القاهرة : كلية التربية الموسیقیة - جامعة حلوان ٢٠٠٤م).

ثانياً : الرسائل والأبحاث العلمية :

- ٤) رامی رضا كامل. "تدريبات صوتية مبتكرة تستخدم الإيقاع وتنويعاته واختلاف السرعات كوسيلة لتنمية تقنيات الغناء" - مجلة علوم وفنون الموسیقی - المجلد الثالث عشر ج ٢ - كلية التربية الموسیقیة - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٥م.
- ٥) عهد عبد الحليم أحمد - هیثم سيد نظمی. "كيفية الاستفاة من مادة تدريب الصوت فی تذليل بعض الصعوبات التكنيكية فی مادة الغناء العربی" - مجلة علوم وفنون الموسیقی - المجلد الرابع عشر ج ٢ - كلية التربية الموسیقیة - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦م.
- ٦) ماجده عبد السميع. "برنامج مقترح للتدريبات الصوتية العربية لطلاب قسم الغناء بالمعهد العالی للموسیقی العربية" - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالی للموسیقی العربية - القاهرة ١٩٩٢م.

ملخص البحث

تصور مقترح لتدريبات مبتكرة لتأكيد بعض التقنيات الغنائية العربية

رنا عبد السلام حامد محمود الغول

❖ مقدمة :

أثبتت العديد من الدراسات العلمية في مجال الأداء الموسيقي أن التدريبات التكنيكية سواء في مجال العزف أو الغناء أساسية في الوصول بالمؤدى إلى مرحلة الأداء السليم ثم الإتقان ومن ثم الإبداع ويعتمد الأداء العربى الغنائى على مقومات أساسية منها مرونة الصوت التى تؤهل صاحبه إلى التحكم فى تقنيات أدائه .

لذا رأت الباحثة ضرورة وضع تصور مقترح كمحاولة لتقنين الأهداف فى هذا المجال بالتركيز على بعض الأهداف الأساسية فى مجال التدريبات الغنائية العربية لتحقيق تأهيل أولي لمرونة الصوت قبل بداية الغناء .

يتكون البحث من :

أولاً : مقدمة - مشكلة - هدف - سؤال - أهمية - حدود - إجراءات - أدوات - مصطلحات - الدراسات السابقة .

ثانياً : الجانب النظرى :

▪ نبذة عن تقنيات الغناء العربى .

ثالثاً : الجانب التطبيقى :

▪ وضع تصور مقترح لتدريبات تكنيكية لتأهيل الصوت قبل الغناء وشرح وتحليل تلك التدريبات.

رابعاً : نتائج البحث - التوصيات - المراجع - ملخصى البحث باللغتين العربية والانجليزية .

The Research Summary

Suggested Vision of exercises to Improve the Arabic Singing Techniques

Rana Abdel Salam Hamed Mahmoud Elghoul

❖ Introduction :

Numerous researches in singing filed or playing instruments has demonstrated that the technique exercises very important in leading the performer to the perfect performance then the creativity, the Arabic singing depends on basic items one of them the flexibility of sound qualifies the singer to control his voice and techniques in the performance.

Therefore, the researcher considered in necessary to put a vision of technique exercises for Arabic singing trying to put a method can be developed in this field to fulfill the flexibility of sound before singing.

The research includes:

- ١) Introduction – the problem – the purpose – the question – the importance – the limitations – the procedures – the key terms – the previous studies.
- ٢) **The theoretical side**, includes:
 - Briefing of Arabic singing techniques.
- ٣) **The analytical side**, includes:
 - Composing a technique exercises for Arabic singing, explain and analyzing these exercises.
- ٤) Results of the research – recommendations – references – Arabic as well as English summaries.